نشرة أخبار سوريا- طيران العدوان الروسي يدمر 4 مشافٍ في سوريا خلال يوم واحد، وقوات سوريا الديمقراطية تحتل مدينة تل رفعت شمال حلب - (15_2_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٥ فبراير ٢٠١٦ م

المشاهدات : 4137

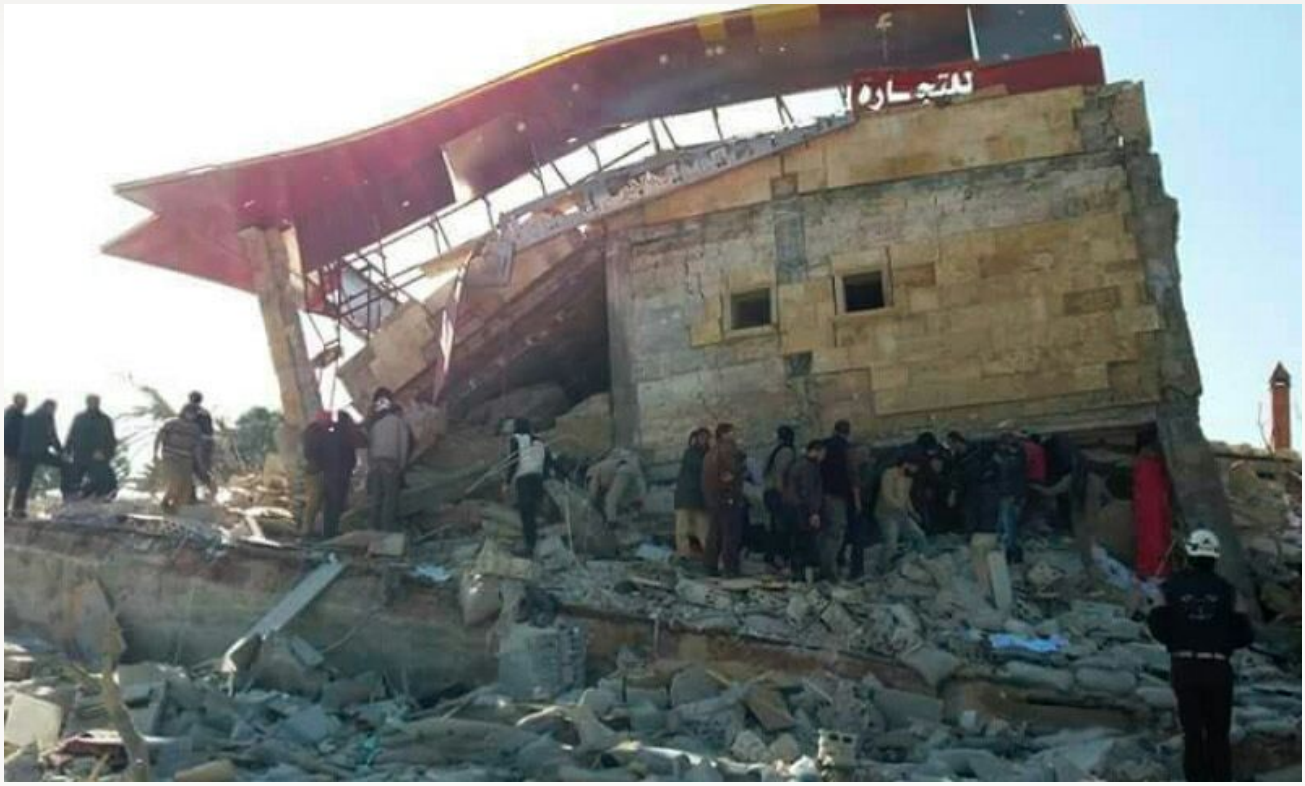

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

111 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، وطيران الاحتلال الروسي يدمر 4 مشافٍ في سوريا خلال يوم واحد، فيما قوات سوريا الديمقراطية تحتل مدينة تل رفعت شمال حلب، بالمقابل، هيئة المفاوضات تعقد اجتماعاً يستمر يومين في الرياض، أما في الشأن الإنساني: عيد الخيرية تبدأ المرحلة الأولى لإنشاء 1000 خيمة لـ 6000 نازح سوري بريف حلب الشمالي، من جهته.. أوغلو لروسيا: انتهى عهد الاتحاد السوفياتي.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

111 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 111 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 14 طفلاً و6 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 52 شخصاً، وفي إدلب قتل 19 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 10 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدة بالا لقصف مدفعي عنيف، وشن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدن وبلدات دوما وحرستا وزملكا وحمورية وعين ترما وجسرين ومسرابا والنشابية وحرستا القنطرة والمحمدية وحزرما وأوتايا وبيت نايم وحوش الصالحية وتل فرزات، وألقت مروحيات الأسد 80 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، بالإضافة لقصف بصواريخ (أرض-أرض) وبالعديد من قذائف المدفعية والهاون، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينة تل رفعت وبلدة كفرنايا وعلى المشفى الوطني في مدينة إعزاز، فيما استهدف صاروخ باليستي أطلقته البوارج الروسية من البحر المتوسط مشفى النسائية والأطفال في المدينة، واستهدفت الغارات الروسية أيضا مدرسة تؤوي نازحين في بلدة كلجبرين، وشنت المقاتلات الروسية أيضا غارات على مدينتي عندان وحريتان وبلدات حيان وبيانون وكفرحمرة ومعارة الأرتيق وياقد العدس وبابيص، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية حربنفسه وعلى والجنابرة براجمات الصواريخ، وفي إدلب، والجابريةمدينتي كفرزيتا واللطامنة، بينما استهدفت قوات الأسد قرى التوبة استهدف الطيران الروسي مشفى لمنظمة أطباء بلا حدود على الطريق الدولي في نقطة الحامدية ومشفى معرة النعمان الوطني ما أدى لخروج المشفيين عن الخدمة بعد تدميرهما بشكل كامل، كما واصل العدو غاراته على بلدات الركايا ومعرزيتا وأبوالظهور ومدينة خان شيخون، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدات الغنطو وأم شرشوح وغرناطة ومدينتي تلبيسة وتدمر، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية عنيفة على مدينة بصرى الشام وبلدات الصورة والغارية الغربية والغارية الشرقية وصيدا والمزيريب والنعيمة.

عمليات المجاهدين:

قوات سوريا الديمقراطية تحتل مدينة تل رفعت شمال حلب:

حرر المجاهدون حاجز بيت دوبا بالقرب من رتيان بريف حلب الشمالي بعملية انغماسية، بينما احتلت قوات سوريا الديموقراطية مدينة تل رفعت وبلدة كفرنايا جنوبها وقرية أحرص فيما سيطرت قوات أسد على قرية مسقان قرب أحرص، بعد قصف عنيف وتمهيد من قبل طيران العدوان الروسي، في المقابل دك المجاهدون معاقل قوات الأسد في بلدتي نبل والزهراء وقرية الطامورة بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا جرافة على جبهة رتيان بعد استهدافها بصاروخ تاو، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد على جبهة حندرات وداخل الأكاديمية العسكرية في حي الحمدانية بقذائف الهاون وقذائف من مدفع جهنم، وتمكنوا من قتل 3 عناصر لقوات الأسد خلال صد هجومهم على منطقة إكثار البذار بحي الليرمون وقاموا خلالها بقصف نقاط الشبيحة في ضاحية الأسد بالقذائف.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دشمة وعربة شيلكا لقوات الأسد جانب حاجز بيت سعدو ببلدة معان شمال شرق مدينة حماة، بالإضافة لقتل عنصرين من عناصر الأسد وذلك بعد استهداف الدشمة بصاروخ مضاد للدروع، واستهدفوا معاقلهم في حاجز الحاكورة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

قتل عدد من عناصر الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي القابون، وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد خلال معارك عنيفة دارت على جبهات بلدة بالا بالغوطة الشرقية، كما تصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد من الجهة الجنوبية لمدينة داريا "من جهة بلدة صحنايا"، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر بينهم ضباط.

تدمير آليات عسكرية وقتل 7 من قوات الأسد في اللاذقية:

سيطر المجاهدون على قرية الصراف في جبل التركمان وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قرية باشورة وعكو بجبل الأكراد، وأيضا استهدفوا عدة نقاط في جبل التركمان، ودمروا سيارة محملة بالعناصر والذخيرة على محور آرا بعد استهدافها بصاروخ تاو.

المعارضة السياسية:

الإرهاب الروسي يستهدف مشفى أطباء بلا حدود في معرة النعمان:

تصريح صحفي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يدين الائتلاف الوطني الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الروسي صباح اليوم في الشمال السوري، باستهداف مشفى منظمة أطباء بلا حدود، على الطريق الدولي إلى معرة النعمان بريف إدلب. الغارات الجوية استهدفت المشفى بشكل مباشر ومتكرر، أفضى حسب أول الإحصاءات إلى سقوط 4 شهداء في صفوف المدنيين، جريمة اليوم، ليست أول جريمة ترتكبها روسيا، وتبرهن من خلالها على طبيعة بنك الأهداف الذي تستهدفه مقاتلاتها الحربية، من أحياء مدنية ومراكز طبية ومدارس ودور عبادة، كما لن تكون هذه الجريمة الأخيرة، ما دام المجتمع الدولي يستمر في مراقبة الانتهاكات التي تمارسها روسيا ونظام الأسد والميليشيات الطائفية الموالية له، دون أن يتحمل مسؤولياته تجاهها.

وإذ نحمل في الائتلاف الوطني موسكو مسؤولية تلك الجرائم؛ فإننا نحذر من أن زهد المجتمع الدولي سيمثل دافعاً رئيساً في استمرار السلوك الروسي، ومحرضاً إضافياً في انتقال الكارثة التي تسبب بها نظام الأسد إلى مستويات أشد سوءاً وأبعد مدى، الأمر الذي لن ينعكس سلبياً على مسار العملية السياسية فحسب، وإنما على تمدد الإرهاب الذي باتت موسكو تؤمن له الغطاء الأمثل للتوسع في الجغرافية السورية، يطالب الائتلاف الوطني "فريق العمل" الذي تشكل بناء على اتفاق ميونيخ، بالنظر العاجل في ما تستمر القوات الروسية في ارتكابه من جرائم بحق السوريين، وما يمثله ذلك من تهديد لفرص تحقيق أي تقدم على طريق التسوية السياسية، مؤكداً أن عدم إظهار الجدية الكافية من طرف المجتمع الدولي تجاه استمرار هذه الخروقات يمثل شراكة مع روسيا في تضييع ما تم تحقيقه في ميونيخ، إن هذه الجرائم المستمرة من قبل روسيا ضد السوريين، خاصة بعد قرار مجلس الأمن 2254 واتفاق ميونخ الأخير؛ تزعزع فرص إعادة ثقة الشعب السوري بالمجتمع الدولي، وقدرته على إيجاد حل سياسي حقيقي ينهي معاناتهم ومأساتهم المستمرة منذ خمسة أعوام كاملة.

مصادر: هيئة المفاوضات تعقد اجتماعاً يستمر يومين في الرياض:

ذكر موقع أورينت نت أن وفد الهيئة العليا للتفاوض سيعقد اجتماعاً في الرياض يوم الثامن عشر من شهر شباط الجاري، لبحث التطورات الأخيرة على الساحة السورية، وأوضح المصدر أن الاجتماع المقرر عقده سيستمر على مدار يومين على

أن تجتمع الهيئة العليا للتفاوض في العشرين من الشهر الجاري، وأضاف المصدر أن الهيئة ستناقش التطورات الأخيرة ومسألة نتائج ميونيخ، والقرار النهائي المتعلق بالذهاب للمرحلة الثانية من مشاورات جنيف المقرر عقدها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وكانت الهيئة العليا للمفاوضات أعلنت في وقت سابق أنها لن تشارك في مباحثات جنيف المقبلة، "ما لم يطلق سراح النساء المعتقلات من سجون النظام، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى الأطفال".

نظام أسد:

رأس النظام السوري: ليس من السهل الدخول في حرب لأن تداعياتها ستكون عالمية:

قال رأس النظام السوري بشار الأسد، إن تلويح السعودية وتركيا بتدخل بري في سوريا، هو ابتزاز لنظامه من أجل تقديم المزيد من التنازلات في حال الذهاب إلى جولة مفاوضات أخرى، وأضاف بشار، لدى استقباله أعضاء مجلس نقابة المحامين بسوريا: "هما (تركيا والسعودية) مجرد تابعين منفذين حالياً تقومان بدور البوق بهدف الابتزاز, في حال ذهبنا لجولة مفاوضات أخرى، إن لم تقدموا تنازلات سوف يكون هناك غزو بري بالتدخل"، ونقلت عنه وكالة "سانا" السورية الرسمية قوله إن تركيا والسعودية "تريدان ذلك (التدخل البري بسوريا) منذ زمن طويل، فأردوغان على الأقل منذ عامين يسعى للتدخل تحت عنوان منطقة عازلة وما شابه وكذلك آل سعود"، واتهم الأسد تركيا والسعودية بتنفيذ "أجندة الأسياد"، مضيفاً: "ليست القضية بهذه السهولة، بأن آل سعود أحبوا أن يدخلوا نزهة إلى سورية، ويغيروا فيها كل الأمور وإلا لكانوا فعلوه منذ زمن طويل"، لكنه لم يستبعد تدخلاً سعودياً تركياً، واستطرد بشار: "الموضوع كبير وليس من السهل الدخول في مثل هذه الحرب، لأن تداعياته ستكون عالمية وليست محلية فقط"، من جهة أخرى قال: إن أي اتفاق لوقف إطلاق النار لا يعني أن يتوقف كل طرف عن استخدام السلاح، وإن أحداً لا يقدر على تلبية كل شروط وقف إطلاق النار خلال أسبوع.

الوضع الإنساني:

بدء المرحلة الأولى لإنشاء 1000 خيمة لـ 6000 نازح سوري:

أعلنت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية أنها بدأت مشروعاً لإنشاء 1000 خيمة على مساحة 200 ألف متر مربع لإيواء أكثر من 6000 نازح من مدينة حلب السورية، وأوضح علي بن خالد الهاجري المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخارجية بعيد الخيرية أن المرحلة الأولى تتضمن إنشاء 500 خيمة، ويجري العمل فيها على قدم وساق بالتعاون مع شركاء عيد من المؤسسات الإغاثية الإنسانية العاملة بالداخل السوري، فيما تتواصل المرحلة الثانية من المشروع فور تسليم خيام المرحلة الأولى للنازحين المتضررين، وقال الهاجري إن كل خيمة تبلغ مساحتها 24 متر مربع، وتحتاج كل منها إلى 6 مراتب اسفنجية و 12 بطانية و 6 مخدات وفرش للأرضيات، وأضاف الهاجري أن المشروع يتضمن كذلك توفير الخدمات الأساسية من دورات المياه وخزانات المياه اللازمة للشرب والاستخدامات المعيشية الأخرى، لتوفير حياة كريمة لأهلنا السوريين، وبين المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخارجية أن المشروع يأتي للتخفيف عن معاناة إخواننا المتضررين النازحين من مدينة حلب، وتوفير المأوى اللازم لهم مع الخدمات الأساسية للمعيشة، مشيراً إلى أن أغلبهم من الأطفال الأيتام والنساء الأرامل والشيوخ والمعاقين الذين يعجزون عن توفير قوت يومهم أو شراء ملابس ومواد تدفئة تقيهم من البرد والثلوج والأمراض، فضلا عن توفير مكان يأويهم ويحفظ كرامتهم ويستر عوراتهم في ظل ما يتعرضون له من القصف والدمار وانعدام مقومات الحياة.

يونسيف "مصدومة" من استهداف 4 مستشفيات في سوريا:

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الاثنين، عن "صدمتها"، إزاء التقارير التي أفادت بالهجوم على 4 مرافق

طبية في سوريا، اثنان منها تشرف عليهما المنظمة، وقالت المنظمة في بيان لها، "اثنتان من الضربات وقعت في إعزاز بحلب، وأخريان في إدلب (شمالي سوريا)، ويقال إن إحدى المستشفيات تم استهدافها أربع مرات بالقصف"، وتابعت "الإضافة إلى ذلك، هناك تقارير تفيد بأن مدرستين تعرضتا للهجوم في إعزاز (بريف حلب)، حيث لقي 6 أطفال مصرعهم"، وأشارت "اليونيسيف"، إلى أنها لاتزال تجمع المزيد من المعلومات عن تلك الهجمات، وكان مصدر في الدفاع المدني، بمدينة معرة النعمان، في ريف إدلب، قال للأناضول، في وقت سابق اليوم، إن 14 شخصاً قتلوا، وأصيب 23 آخرون، في قصف للطيران النظامي والروسي، على مشفيين اثنين، بالمدين، أحدهما تابع لمنظمة أطباء بلا حدود، وفي إعزاز، أفادت مصادر محلية، أن الطيران الروسي استهدف المدينة، بـ 10 غارات جوية، طالت إحداها محيط مستشفى التوليد والأطفال، وسط المدينة، ما تسبب في أضرار بالمبنى، وإيقاف العمل في المرفق الطبي.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو لروسيا: انتهى عهد الاتحاد السوفياتي:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن عهد الاتحاد السوفياتي انتهى قبل 25 سنة، وإن محاولة إحيائه لن تجلب الخير لروسيا التي اتهمها بالتصرف في سوريا كمنظمة إرهابية، وتوعد برد قوي، وأضاف أوغلو خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأوكراني أرسيني ياتسينيوك في العاصمة كييف الاثنين أن النظام السوري وروسيا التي تدعمه، ودولا أخرى ومنظمات إرهابية ـ في مقدمتها حزب الاتحاد الديمقراطي ـ ارتكبوا جرائم كبيرة ضد الإنسانية بسوريا، قائلا "إنهم ينتهكون القانون الدولي بشكل واضح للسيطرة على مناطق واسعة قبل التوصل لحل"، وحذر رئيس الوزراء التركي من أنه "إذا واصلت روسيا التصرف كأنها منظمة إرهابية ترغم المدنيين على الفرار فسنوجه إليها ردا حاسما جدا"، معتبرا أن "النية الحقيقة لروسيا هي قتل أكبر عدد من المدنيين ودعم النظام السوري ومواصلة الحرب"، وفي ما يتعلق بالادعاءات بشأن دخول قوات تركية إلى سوريا أكد أوغلو على عدم وجود أي عنصر من قوات الأمن التركية داخل سوريا حاليا، منوها بأن "تركيا تقف بجانب الشعب السوري، ولم تكن يوما قوة محتلة"، مؤكدا عزم بلاده الرد بالمثل على وحدات حماية الشعب الجناح العسكري لمنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي إذا ما استمرت في شن الهجمات على مدينة إعزاز بريف حلب.

الخارجية الأمريكية: استهداف مشفيين يؤكد أن روسيا لا تلتزم المواثيق الدولية:

دانت الولايات المتحدة ، "استهداف نظام الأسد وداعميه لمستشفيين في محيط مدينة حلب السورية، بينهما مستشفى تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود، وقال بيان صادر عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جون كيربي، "تدين الولايات المتحدة الغارات الجوية، التي استهدفت الأبرياء داخل وحوالي مدينة حلب، اليوم، بما في ذلك مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود، وآخر للتوليد والأطفال في مدينة اعزاز"، واتهم البيان، "نظام الأسد وداعميه باستمرار هذه الهجمات دون أي مبرر أو أي اعتبار للالتزامات الدولية بحماية أرواح الأبرياء"، وأضاف البيان، أن "النظام السوري وداعميه تجاهلوا الدعوات التي تم الموافقة عليها بالإجماع من قبل (المجموعة الدولية لدعم سوريا)، بما في ذلك التي وقعت في ميونخ، والمتمثلة بتفادي تنفيذ هجمات ضد الأبرياء، ما يلقي بظلال الشك على نوايا روسيا، أو قدرتها على المساعدة في وضع نهاية للوحشية المستمرة لنظام الأسد ضد شعبه".

"بان كي مون" مقتل 50 شخصاً واستهداف مستشفيات ومدارس يؤثر على لقاء ميونيخ:

قال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، إن "بان كي مون، أعرب عن قلقه العميق إزاء الهجمات التي استهدفت 4 مستشفيات في حلب، وإدلب، وأدت إلى مقتل 50 شخصًا، معظمهم من الأطفال"، وأضاف حق، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، "يرى الأمين العام أن تلك الهجمات تلقي بظلالها على اتفاق ميونيخ

لوقف الأعمال العدائية في سوريا"، وكانت المجموعة الدولية لدعم سوريا، اتفقت خلال اجتماعها في مدينة ميونخ الألمانية الأسبوع الماضي، على توصيل المساعدات الإنسانية، إلى الأماكن الخاضعة للحصار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية في كامل الأراضي السورية خلال أسبوع، إلا أن عدم الاتفاق، خلال الاجتماع، على ضمانات لوقف القصف الروسي، وضع علامة استفهام على إمكانية تطبيق الاتفاق، واعترف حق، في مؤتمره الصحفي بأن "الأمم المتحدة ليس لديها حتى الآن معلومات بشأن الجهة المنفذة للهجمات على المدارس، والمستشفيات، في حلب وإدلب"، لكنه أوضح أن مصادر متعددة من بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، "أحصت نحو 50 قتيلًا، معظمهم من الأطفال، في تلك الهجمات".

السعودية تبدأ إصدار تصاريح عمل "مؤقتة" للسوريين الثلاثاء:

أعلنت وزارة العمل السعودية، أنها ستبدأ الثلاثاء، بإصدار تصاريح عمل مؤقتة للسوريين المقيمين على أراضيها، ممن يحملون تأشيرة زيارة، ما يمكنهم من العمل في المملكة، بحسب بيان صادر عن الوزارة الاثنين، وقال البيان، إنه"إنفاذًا للأمر الملكي القاضي بمنح السوريين المقيمين على أرض السعودية، تصاريح عمل مؤقتة لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، أتاحت وزارة العمل اعتبارًا من يوم الثلاثاء، خدمة "أجير" الإلكترونية، التي تمكن السوريين من الحصول على تصاريح عمل مؤقتة بطريقة ميسرة"، وكانت وزارة العمل، قد استحدثت خدمة "أجير" الإلكترونية مؤخراً، لمواجهة أي نقص في أعداد العمالة الوافدة في الأنشطة الاقتصادية بشكل عام، بهدف تنظيم وتوثيق العمل للأيدي العاملة، وأضاف البيان، أن "تصريح العمل" يسمح للذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و60 عامًا، بالعمل لدى الأفراد أو المنشآت بما يتوافق مع أنظمة وزارة العمل في عدد من الأنشطة التي لم يتم تحديدها.

يجب الرد على الانتهاكات الروسية للقانون الدولي في سورية وأوكرانيا:

أكدت رئيسة ليتوانيا داليا جريبوسكايتي أنه "يجب الرد معاً، على انتهاكات القانون الدولي"، من قبل روسيا، مضيفة: "وفي حال غض الطرف عن التصرفات الروسية، في سورية وأوكرانيا، نكون قد خاطرنا بأمن أوروبا"، وقالت جريبوسكايتي: "نرى الاعتداءات الروسية في سورية، وأوكرانيا، بمثابة حرب ساخنة لا باردة"، وذلك رداً على تصريحات لرئيس الوزراء الروسي، ديمتري مدفيديف، وصف فيها، علاقات الشرق والغرب بأنها "تنزلق إلى حرب باردة جديدة"، وانتقدت الرئيسة الليتوانية، روسيا، خلال مشاركتها في ندوة على هامش مؤتمر ميونيخ، مؤكدة أن "مصدر أزمة أمن أوروبا، هو حكومة موسكو".

آراء المفكرين والصحف:

سورية: التفاوض من قلب المعركة:

سامح راشد

صار من المستحيل الحديث عن حل سياسي للأزمة السورية في ظل المعطيات الراهنة، حتى يتأتى الحل بتغيير الوضع الميداني، ولأن هذا هو التسلسل الصحيح للأمور، فإن التدخل العسكري الروسي تم خصيصاً ليغيّر موازين القوى على الأرض، ومن ثم يتيح فرض حل سياسي بشروط موسكو، غير أن الأطراف الأخرى غير متوافقة على هذه الشروط، بين رفض جذري من قوى المعارضة والدول الداعمة لها، وتحفظ أوروبي جزئي، وقبول أميركي بأي حل لا يهدد إسرائيل، ولا يورّط إدارة أوباما أو التالية لها لاحقاً، أمام غياب التوافق على قواعد الحل، بل وقبل ذلك على التفاوت في تقدير ضرورته، واستشعار مدى (وطبيعة) الخطورة على مستقبل سورية، كانت النتيجة المنطقية فشل مباحثات جنيف قبل أن تبدأ، وهو ما حاول ستيفان دي ميستورا إخفاءه، فاستبق انسحاب وفد المعارضة بإعلان تأجيل المباحثات.

بدأت كل الأطراف تتحرك، إما لتغيير الموقف على الأرض عسكرياً، أو استعداداً لمواجهة ذلك التغير ومنعه، والنتيجة، كما

توقعنا، الأسبوع الماضي، تصاعد حدة العمليات العسكرية، وتركيز مختلف الأطراف على ميدان القتال، وليس مائدة التفاوض، في هذا السياق، جاء إعلان المملكة العربية السعودية وتركيا الاستعداد للقيام بعمل عسكري بري في الأراضي السورية، ليتسق مع المقدمات السابقة، حيث وجدت الرياض وأنقرة أنه ما من سبيل إلى إنهاء الأزمة السورية بشكل مناسب، وإن ليس مثالياً، من دون تدخل مباشر، ليتبلور على الأرض مسار موازٍ (وإن كان معاكساً) للتدخل العسكري الروسي.

الكابح الوحيد لهذا الاحتمال المخيف، أن تعدّل موسكو من استراتيجيتها العسكرية والسياسية، بالتوقف عن ضرب المعارضة لصالح قوات نظام بشار، فيما تزعم زوراً أنها تحارب داعش. والكف عن بناء تصورات سياسية، تبدأ وتنتهي ببقاء بشار نظاماً ومؤسسات وآليات عمل ومنطق حكم، وليس فقط بشار الشخص أو نخبة الحكم المحيطة به. وللحق، ليس هذا المنطق روسياً فقط، بل هو منطق دول أخرى ـ بعضها عربي بكل أسف ـ لا تمانع في قتل السوريين، مدنيين أو مسلحين معارضين لصالح نظام يقمع ويحكم بالدم، بحجة الحفاظ على الدولة السورية. فيما نتائج هذا المنطق المغلوط واضحة للعيان، تدمير الدولة، وليس الحفاظ عليها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حلا إدريس ـ ريف دمشق ـ عين ترما

سعيد ناصيف ـ ريف دمشق ـ عين ترما

عبدو الحاتي ـ ريف دمشق ـ عين ترما

عمر البقاعي ـ ريف دمشق ـ عين ترما

محمود اللحام ـ ريف دمشق ـ حزرما

انعام النبكي ـ ريف دمشق ـ دوما

أيهم رياض النجار ـ ريف دمشق ـ دوما

رضوان زياد النجار ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد محمود المصري ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد سامر الكاشف ـ ريف دمشق ـ حمورية

عامر الفستقي ـ ريف دمشق ـ دوما

عماد أبو حسام ـ ريف دمشق ـ داريا

خالد أبو رامي ـ ريف دمشق ـ داريا

إبراهيم أحمد العبدالله ـ إدلب ـ جسر الشغور: البشيرية

حسناء معيوف العلي ـ إدلب

محمد جهاد الحسين ـ إدلب

هديل محمد الحسين ـ إدلب

محمد الشواف ـ إدلب ـ معرة النعمان

نصر صقيع الصطيف ـ إدلب ـ بلدة التح

عبد الكريم عبد المعين الصطيف الغجر ـ إدلب ـ بلدة التح

عبد المعين الصطيف الغجر ـ إدلب ـ بلدة التح

موسى الصطيف ـ إدلب ـ بلدة التح

عبد الرزاق فواز سعيد الغجر ـ إدلب ـ بلدة التح

مهدي أحمد الرحيل ـ إدلب

عصري أحمد الرحيل ـ إدلب

ثامر عصري الرحيل ـ إدلب

عمار الحلاق ـ إدلب ـ كفرنبل

عماد النسر ـ إدلب ـ خان شيخون

أبو كرمو قيطاز ـ إدلب ـ معرة النعمان

آمنة حسين الحسن ـ إدلب ـ معرشورين

محمد عزوز ـ إدلب ـقرية الهلبة

قاسم الجزار ـ حمص ـ الحولة: كفرلاها

أحمد الكردي ـ حمص ـ قرية طلف

يوسف عبد الساتر السيد علي- حمص ـ الحولة: كفرلاها

رائد عبد السلام المخيبر ـ حمص

أحمد قاسم محمد الحجي المقداد- درعا ـ بصرى الشام

ذياب عطالله خنيفيس ـ درعا ـ المزيريب

عبد الجليل مصطفى الحريري- درعا ـ الصورة

أحمد هاشم شعبان ـ دير الزور

عمر أحمد الحسين ـ حلب

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ أحرار الشام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- الشرق القطرية
- الرياض السعودية
- رويترز
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: